

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 425 @

3619 محمد بن أحمد بن علي بن غدير الشمس أبو عبد الله الواسطي المقرئ ولد في حدود سنة سبع وستمائة وبعدها بواسط وحج وجاور بالمدينة سنة في حبة الفراء الفاروئي فتلى عليه للعشر وقدم معه دمشق فقرأ بها القراءات على الفاضلي فلم يكملها وأكملها على الشمس الدمياطي والإسكندراني والحاضري وغيره وسمع من أبي حفص القواس وابن الواسطي وجماعة وحدث بالقاهرة وكان إماماً في القراءات مشهوراً بها في مصر والشام تصدر بجامع الحاكم وانتفع به الطلبة مع فضيلة في النحو ووصفه الذهبي برفيقنا وقال إنه عني بهذا الشأن يعني القراءات حتى تقدم فيه وكان فصيح القراءة جيد المعرفة من كبار المقربين مراح فيه ثم طعن فيه وأنه لا يعتمد على قوله في دعواه إنه قرأ على الشريف الراعي قال وبالجهد أن يكون ولد عام موته فإني أعرفه من سنة تسعين وما يقل وجهه والراعي مات سنة ثمان وستين وقال في معجمه إنه عني بالأدبار كان ينقل أشواد تحول إلى مصر وتصدر بها للأقراء على لعب فيه وصراح شيخنا فيما نقله عن الذهبي وبلغني عنه سوء سيرة وحكى شيخنا في الدرر عنه أنه حضر عنده طالبا ليقراً فقرب منه فزجره وقال أتقعد مني مقعدا القابلة هل لا جلست مؤخر الكلب وقال أبو رافع إنه أخبرني أنه دخل بغداد والتكريتي ومات في المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمارستان المنصوري من القاهرة ودفن بمقبرة باب النصر وممن قرأ عليه ابن الحشام المصري شيخ القراء ومحمد بن أحمد بن علي اللبان وترجمه ابن الجوزي بأنه إمام مقرئ محقق ناقل بارع مجود وعير مكة لمجاورته مع الفاروئي وسنة تسع وأربعين لوفاته وحرر أحمد في نسبه والله أعلم بهذا كله .

3620 محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد القطب أبو بكر بن أبي العباس القيسي القسطلاني المصري المولد المكي الشافعي ولد في ذي الحجة سنة أربع عشر وستمائة بمصر وحمل في موسم سنة تسع عشرة إلى مكة فنشأ بها وسمع بها من أبي الحسن بن البنا جامع الترمذي وأبي طالب عبد المحسن بن أبي العميد الحقيقي إمام المقام بها أربعين النواوي والشهاب السهروردي عوارف المعارف له وليس شبه الخرقه ثم طلب بنفسه فقرأ وسمع من جماعة وأجاز لها الحافظ أبو الفتح بن الحصري إمام الحنابلة بها وارتحل فسمع بدمشق من إسماعيل بن أحمد العراقي وأحمد بن المفرح بن مسلمة وغيرها وبغداد في سنة خمسين من إبراهيم بن أبي بكر الزعبي وأبي السعادات عبد الله بن عمر الشديني وفضل الله بن عبد الرزاق الجيلي وموهوب بن أحمد

